الحروف التي تزاد في الكتابة: الحديث عن الألف والواو.

نحن نتحدَّث عن حروف تكتب ولا تنطق، بمعنى لا تقرأ، ونكتبها لسبب معين، وذلك من طبيعة اللغات بشكل عام، وبالمقابل فهناك حروف ننطقها ونلفظها لكن لا نكتبها، مثل: هذا، الرحمن.

أولا: الألف الفارقة: تزاد بعد واو الجماعة، واو الفاعل، مثل: شربوا، لم يشربوا، اشربوا، ولا تلحق هذه الألف الواو إن كان الفعل المضارع مسندا إلى ضمير المفرد الغائب، مثل: يرجو، يسمو، أو غائبة، مثل: ترجو، تعلو، والمخاطبة غائبة، وكقول الشاعر:

ترجو السَّلامة ولم تسلك مسالكها	إنَّ السَّفينة لا تجري على اليبَس

وكذلك لا تلحق هذه الالف الواو في قولنا: للمخاطب، مثل: ترجو، تدعو، والمخاطب أمامي حاضر، أو جماعة المتكلمين، مثل: ندعو، ونرجو، ونصبو، وسبب حذف الأف؛ لأن الواو أصلية، وتحذف حال الجزم، فتصبح: لم يرجُ، ولم نسمُ، فلو وضعنا ألفا فارقة كيف سنكتبها في حال الجزم؟، ولا ترسم الألف في الواو الملحقة بجمع المذكر السالم، مثل: محاضرو، أولو/ أو الأسماء الخمسة، مثل: أخو محمد؛ لأن الواو السابقة علامة رفع بدلا من الضمة، ولا تلحق الألف الواو في الأسماء، مثل: أرسطو، أوسلو، وسميت بالفارقة: لأنها تفرق بين الواو الأصلية والطارئة، مثل: ندعو، لم يدرسوا، وتفرق بين واو الجمع والجماعة، مثل: محاضرو ولم يدرسوا.

ثانيا: زيادة الواو: تزاد الواو في الآتي:

1- **واو عمرو:** إن كان مرفوعا أو مجرورا؛ للتفرقة بينه وبين عمر، فنقول: عمرو بن العاص، لعمرو بن العاص، وأما عمر الممنوع من الصرف، كقولنا: إن عمرَ أرسل عمراً لمصر، وإن وصف جاز وضع الواو في النصب مع الإضافة لابن، كقولنا: إن عمرَ أرسل عمرو بنَ العاص لمصر، فكيف نفرق بين: عمَرَ وعمْراً، الأولى: ممنوعة من الصرف، ونقصد بها عمر بن الخطاب، والميم مفتوحة.
الثانية: مصروفة، ونقصد بها عمرو بن العاص، والميم ساكنة.
2- **أولاء** دون الاقتران بالكاف أو بالاقتران، فنقول: أولاء يأمرون أولئك.
3- **أولو، وأولي**، وهي ملحقة بجمع المذكر وسبق ذكرها.
4- **أولات:** وهي ملحقة بجمع المؤنث، وسبق ذكرها.

https://zoom.us/rec/share/zGLf2KIjLbiVX5ojJEAWfw9lO4xXsSPIOuze16CVseA5cNwQhBvNMLckQQFNKKjs.Rfy8h1QSqtqz_TCj